مقارنة التحصيل الدراسى لمادة القواعد لتلميذات الصف الأول المتوسط المتخرجات من مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية

د. ملكة حسين صاهر
الأستاذ المشارك بقسم التربية وعلم النفس
كلية التربية للبنات بجدة

المقدمة ومشكلة الدراسة

إن ديننا الإسلامي الحنيف اهتم اهتماما بالغا بالتربية والتعليم منذ تلك اللحظة الأولى التى نزل فيها الوحى على الرسول ﷺ فى غار حراء بقوله تعالى :

﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم ﴾

(العلق : ١-٢٥)

إن كلمة اقرأ هى أولى كلمات ديننا الإسلامى. تلك هى البداية تمجيدا وتعظيما للقراءة وأمر بها وتكررت بعد ذلك دعوة المسلمين وحثهم على العلم فى عدة مواضع فى القرآن حيث قال تعالى:

﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط ﴾

(آل عمران : ١٨)

وقال تعالى:

﴿ قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون ﴾

(الزمر : ٩)

والقرآن الكريم هو كتاب العربية الأكبر ورمز وحدة الأمة العربية والاسلامية وبه اكتسبت لغة العرب بقاءها وحيويتها وبه صار العرب أمة واحدة مؤمنة موحدة متآلفة القلوب متجانسة المزاج متحدة اللسان متشابهة البيان. ومنه استمد العرب علومهم ومعارفهم (السويد، ١٩٩٢م : ١٢٣)

وتدريس مادة القرآن الكريم عنصر أساسى فى العملية التعليمية فى جميع المراحل التعليمية فى المملكة العربية السعودية حيث أكدت الرئاسة العامة على وجوب العناية بتلاوته وحفظه وضبطه خاصة فى المرحلة الابتدائية والمتوسطة فلاشك أن لدراسة الناشئ للقرآن الكريم آثاراً إيجابية تعينه فى حياته العلمية فضلا عما يناله من الأجر والثواب العظيم وما تتغذى به روحه من الإيمان ودليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم:

« من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (ألم) حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف »

حديث صحيح (الألبانى، ١٤٠٨هـ : ١١٠٣-١١٠٤)

وقد أكد ابن خلدون هذا الأمر فى مقدمته بقوله : "والقرآن هو أول العلوم التى يتعلمها الصبى لأن تعليم الوالدين للقرآن الكريم شعار من شعائر الدين، أخذ به أهل الملة ودرجوا عليه فى جميع أمصارهم لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وصار القرآن الكريم أصل التعليم الذى يبنى عليه ما يحصل من بعد الملكات وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخا وهو أصل لما بعده" (ابن خلدون، ١٩٨٨م : ٧٧١).

ويلخص (الصليفح، ١٤١١هـ ١٢١-١٣٣) دور القرآن الكريم فى تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ فى المرحلة الابتدائية فى الآتى:

١- أن مادة القرآن الكريم تشارك مواد اللغة العربية فى دورها فى تنمية مهارة القراءة والكتابة وتقويم اللسان وبناء الثروة اللغوية عند التلاميذ ذلك لأن القرآن الكريم نزل بأرقى تعبير بلغة العرب يظهر فى طلاقة الحديث وحضور الذهن(الذاكرة) عند حافظ القرآن الكريم أكثر من غيره.

٢- ان اهتمام أسرة الطالب ومجتمعه المحيط به بتدريسه القرآن الكريم يجعل الاهتمام بالعملية التعليمية جزءا من شخصية الطالب وهذا دون شك سهل عليه عملية التعلم والتعليم فى السنوات الأولى.

٣- تساعد مادة القرآن الكريم الطالب فى تنمية المهارات الأساسية لديه بل أنها تنفرد عنها ببناء القاعدة الصلبة للطالب قبل ذلك بتعويد إذنه على سماع الكلمات التى لم يتعلمها من قبل فى مجتمع البيت والشارع وتعويد لسانه على النطق بها وتعويد ذهنه وذاكرته على التعامل معها ومحاولة فهمها وإدخالها فى الذاكرة لأول مرة.

ويضيف (عقيلان، ١٩٩١م: ١٣٦) إلى أهمية دراسة القرآن الكريم فى تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ قوله : إن إصلاح مخرجات النظام التعليمى كله مرتبط إلى حد كبير - إصلاح مدخلاته ومن أهم هذه المدخلات بل أهمها على الاطلاق هو منهج ودراسة القرآن الكريم "فهذا المنهج لو أخلص العمل فيه لله وصلحت خطة دراسته لصلحت مخرجات النظام التعليمى كله".

وعندما ننظر إلى عملية التحصيل نظرة تحليلية نجد أن هناك عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها ومعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل الدراسى يمكن بها معرفة ما يعوق تلك العملية حيث تتأثر مستويات التحصيل بمستويات المادة العلمية فى المقررات الدراسية وبطرائق التدريس وهى عوامل إذا ما أحسن انتقاؤها ترفع مستويات التعليم والتحصيل وإذا أهملت تؤدى إلى تدنى التحصيل (جانو، ١٩٨٨م: ٦٧).

وتعتبر مادة القواعد من المواد الأساسية فى المرحلة المتوسطة وهى تتضمن مهارات أساسية يجب أن يكتسبها كل تلميذ أثناء تدرجه فى دراسته وقد حدد بعض الباحثين لكل مرحلة من مراحل التعليم مهارات خاصة ينبغى إكسابها للتلميذ فى الوقت المناسب لأن التأخر فى تعلمها يؤثر سلبيا فى نمو التلميذ فى تلك المهارة فى المراحل التالية من حياته الدراسية.

من هذا المنطلق نلاحظ ظاهرة الضعف فى مادة اللغة العربية وبالتحديد فى مادة القواعد فى المرحلة المتوسطة حيث يتحدث المعلمون والمعلمات[1] عن ذيوع الأخطاء النحوية فى كتابات التلاميذ

---

(١) سؤال قامت الباحثة بتوجيهه إلى عدد من مديرات المدارس المتوسطة للتعرف على نسبة نجاح الطالبات فى مادة القواعد بالصف الأول المتوسط خلال الأعوام السابقة وقد أفادت المديرات أن مادة القواعد من المواد التى يكثر فيها رسوب الطالبات.

خاصة فى المرحلة المتوسطة والطلاب ينهون المرحلة المتوسطة دون أن يصبحوا قادرين على الكتابة بشكل سليم.

من أجل ذلك أجريت دراسات ميدانية عدة تهدف إلى تطوير مناهج اللغة العربية ومن ذلك على سبيل المثال دراسة (القاضى، ١٩٨١م)، ودراسة (عبيد، ١٩٥٥م) حيث كشف عن أوجه الضعف الشائعة فى القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتبين أن التلاميذ المتساويين فى العمر الزمنى فى الفرقة الواحدة يختلفون فيما بينهم اختلافا كبيراً فى قدرتهم على القراءة وهناك العديد من الدراسات التى تناولت العوامل المسببة فى تحصيل الطلاب ولكنها - فى حدود علم الباحثة - كانت تهدف إلى تحديد العامل أو العوامل المؤثرة فى عملية التحصيل الدراسى فى المرحلة الابتدائية.

كذلك يلاحظ أن معظم الدراسات التى أجريت فى المرحلة المتوسطة كانت دراسة مقارنة بين مدارس ومواد مختلفة ومن ذلك على سبيل المثال:

- دراسة (مختار، ١٩٨٩م) والتى توصل فيها إلى أن مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ الذين يدرسون فى مدارس تتمتع ببيئة جيدة النوعية أعلى من التحصيل الدراسى للتلاميذ الذين يدرسون فى مادارس تعتبر ذات بيئة مادية منخفضة مثل (المبانى المستأجرة) فى جميع المواد الدراسية المقررة ما عدا مادة التوحيد. كذلك أوضحت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح تلاميذ ذات البيئة الجيدة النوعية فى جميع المواد الدراسية.

- كذلك دراسة (الحازمى، ١٩٨٨م) والتى أثبتت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين نوع المناخ المدرسى السائد وبين نتائج التحصيل الدراسى.

- ثم الدراسة التى أجراها (Suda Rsono, 1985) والتى أثبتت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين نتائج التحصيل الدراسى لطلاب المدارس الأندونيسية الابتدائية الخاصة والعامة، وذلك بالنسبة لجميع المواد.

- وفى مجال القراءة الجهرية توصل (شحاته، ١٩٨١) من خلال دراسته والتى اهتمت بتطوير مهارة القراءة الجهرية بمراحل التعليم العام (ابتدائى/متوسط/ ثانوى) حيث أوضحت الدراسة مدى تطور مهارات إخراج الحروف من مخارجها وعدم الحذف والإضافة وعدم الإبدال والتكرار والنطق الإملائى والضبط النحوى.

أما الدراسات التى تناولت المواد الدينية على تحصيل الطلاب فهى قليلة فى حدود علم الباحثة.

- ففى مجال الدراسات الأجنبية أجرى روبرت (Robert, 1985) دراسة بهدف مقارنة بين طلاب البكالوريوس العاديين وطلاب الجامعات الكاثولوكية التى تركز على المواد الدينية وأثبتت

الدراسة أن طلاب الجامعات الكاثولوكية تفوقوا على بقية أقرانهم تفوقا عاليا فى جميع أهداف الحياة والتى كانت محور الدراسة.

- وذكر دوجلاس (Douglas, 1985) فى دراسته حول تأثير الخلفية العلمية لطلاب الثانوية الكاثولوكية وطلاب المدارس الثانوية العامة فى تحصيلهم الدراسى الجامعى، وقد أظهرت النتائج تحسنا ملموسا فى القراءة والرياضيات والكتابة.

- كما ذكرى جارى (Gary, 1986) فى دراسته التى كان الهدف منها توضيح الاختلاف فى السلوك الأكاديمى بين الطلاب فى المدارس العامة وطلاب المدارس الكاثولوكية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المدارس الكاثولوكية أكثر جدية فى الاهتمام بالتحصيل العلمى عن أقرانهم فى المدارس العامة.

كذلك تناول عدد من الباحثين القرآن الكريم وأثر دراسته (تلاوة وحفظا وتفسيرا) فى تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ ومن ذلك على سبيل المثال:

- دراسة (المزروعى، ١٩٩١م) حيث توصل فيها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث التحصيل الدراسى بنهاية الصف الأول المتوسط بين التلاميذ المتخرجين من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية وأقرانهم المتخرجين من المدارس الابتدائية فى متوسط درجات مواد العلوم الدينية لصالح التلاميذ المتخرجين من الصف السادس الابتدائى بالمدارس العادية كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المدارس الابتدائية العادية فى المجموع العام لدرجات جميع المواد. أى أن التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الأول المتوسط المتخرجين من المدارس الابتدائية العادية يفوق التحصيل الدراسى للتلاميذ المتخرجين من مدارس تحفيظ القرآن الكريم الابتدائية.

- ثم دراسة (عقيلان، ١٩٩١م) والتى توصل فيها إلى أن هناك علاقة قوية بين مدى حفظ القرآن وتلاوته ومستوى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى لمهارة القراءة الجهرية وكذلك بالنسبة لمهارة فهم المقروء.

- كذلك أظهرت دراسة (المغامى، ١٩٩١م) أن دراسة القرآن الكريم (تلاوة وحفظه) ساهمت فى تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى مما مكن التلاميذ فى مدارس تحفيظ القرآن الكريم من الحصول على درجات أعلى فى مدارس التعليم العام.

- أما (ياركندى، ١٩٩١م) فقد توصلت نتائج دراستها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين فى مهارة القراءة والإملاء لصالح عينة مدارس تحفيظ القرآن الكريم نتيجة دراسة القرآن الكريم ويلاحظ من الدراسات السابقة الآتى:

١- أشارت بعض الدراسات الأجنبية إلى أن الطلاب فى المدارس الكاثولوكية متفوقون على أقرانهم من المدارس العادية فى المجالات التى حددتها تلك الدراسات.

٢- بعض الدراسات كانت تركز على عملية المقارنة فى التحصيل الدراسى بين مدارس تعليمية مختلفة ولمواد مختلفة أيضا.

٣- بعض الدراسات ركزت على أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية المهارات الأساسية فى اللغة مثل (صحة ومخارج الحروف والاملاء والقراءة بشكل جيد).

٤- أما من حيث أثر حفظ القرآن الكريم فى مادة القواعد ففى حدود علم الباحثة لم تتطرق دراسة محلية أو عربية لدراسة هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة :

انحصرت مشكلة الدراسة فى الإجابة عن التساؤل الآتى:

ما مستوى التحصيل الدراسى لتلميذات الصف الأول المتوسط لكل من خريجات مدارس تحفيظ القرآن الكريم وخريجات المدارس المتوسطة العادية فى مادة القواعد فى اللغة العربية ؟

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة فى الآتى:

١- إبراز الآثار التربوية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته.

٢- إبراز دور القرآن الكريم وتأثيره فى اللغة العربية مادة (القواعد) لدى تلميذات المرحلة المتوسطة.

٣- تسهم نتائج هذه الدراسة فى تقديم المقترحات لأولياء الأمور من حيث اختيار المؤسسة التعليمية الصالحة لتنشئة الطفل التنشئة السليمة.

٤- تقديم التوصيات والمقترحات اللازمة للمسئولين عن إعداد برامج مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة والعادية ولاعداد برامج يمكن من خلالها تحسين وتطوير العملية التربوية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

التعرف على الفروق فى التحصيل الدراسى بنهاية الصف الأول المتوسط بين الطالبات المتخرجات من مدارس تحفيظ القرآن الكريم وخريجات المدارس العادية فى مادة القواعد النحوية فى اللغة العربية.

حدود الدراسة :

١- اقتصرت الدراسة الحالية على مقارنة التحصيل الدراسى لتلميذات مدارس تحفيظ القرآن الكريم فى المرحلة المتوسطة وكذلك المتوسطة العادية فى مادة (القواعد) فى اللغة العربية.

٢- اقتصرت نتائج هذه الدراسة على تلميذات الصف الأول المتوسط بمدارس تحفيظ القرآن الكريم والمتوسطة الأولى بمدينة جدة.

فروض الدراسة :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الدراسى بنهاية الصف الأول المتوسط بين تحصيل الطالبات المتخرجات من مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمتوسطة العادية فى مادة قواعد اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة :

أولا : التعريف بالقرآن الكريم :

القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى المنزل على محمد ﷺ ليتحدى به بلاغة الإنس والجن فهو منهج الله وهو المصدر الأول للتشريع فى الحياة والعقيدة والعبادة والاقتصاد والسياسة فى التربية والسلوك وفى السلم والحرب (غرابة، ١٩٩٢م: ١٧)

أ - التعريف الشرعى: هو الهدى والنور قال تعالى:

﴿ يا أهل الكتاب قد جائكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾

(المائدة : ١٥-١٦)

قال تعالى :

﴿ إن هذا القرءان يهدى للتى هى أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيراً﴾

(الاسراء : ٩)

هو الذكر الحكيم قال تعالى :

﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾

(الحجر : ٩)

هو شفاء ورحمة قال تعالى:

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا﴾

(الإسراء : ٨٢)

هو شفاء لما فى الصدور قال تعالى:

﴿يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين﴾

(يونس : ٥٧)

ب- التعريف اللغوى :

(قرأ) الكتاب (قراءة) و (قرآنا) و (قرأ) للشئ (قراءة) أى جمعه وضمه ومنه مسمى قرآن لأنه يجمع السور ويضمها يقول تعالى:

﴿ إنا علينا جمعه وقرآنه * فإذا قرأناه فاتبع قرآنه * ثم إن علينا بيانه ﴾

(القيامة : ١٧-١٩)

والسورة فى كلام العرب : هى المنزلة والفضل. وسميت بذلك لأنه يرتفع فيها من منزلة إلى منزلة وتجمع على سور والآية هى العلاقة. وسميت بذلك لأنها عجب تعجز البشر عن التكلم بمثلها.

ففى آية واحدة ذكر الله تعالى أمرين ونهيين وخبرين وبشارتين فى قوله تعالى:

﴿وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين﴾

(القصص : ٧)

(غرابة، ١٩٩٢م: ١٧-١٨)

ثانيا : مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

هى مرحلة تعليمية تلتحق بها الطالبة حسب نظام الرئاسة العامة لتعليم البنات فى المملكة العربية السعودية وهى تشمل : المرحلة الابتدائية، والمتوسطة ثم الثانوية. تدرس الطالبات فى هذه المدارس نفس مقررات التعليم العام فى مراحله الثلاثة مع حذف بسيط لبعض محتويات بعض المقررات والتركيز على حفظ القرآن الكريم (المزروعى، ١٩٩١م: ٤)

التحصيل الدراسى:

هو مقدار الزيادة أو النقصان فى تحصيل التلميذات فى الصف الأول المتوسط بناء على الخلفية العلمية التى اكتسبها فى المرحلة المتوسطة فى مدارس تحفيظ القرآن الكريم والابتدائية العادية (المزروعى، ١٩٩١م: ٥).

كذلك عرف التحصيل بأنه "المعرفة المكتسبة أو المهارات المتطورة فى الموضوعات الدراسية وهذا التحصيل يحدد بدرجات الاختبار أو بالعلاقات الموضوعة من قبل المعلمين أو بكليهما" (Good, c.v).

والتحصيل يعرف إجرائيا فى هذه الدراسة بأنه هو مستوى أداء الطالب مقدرا بدرجته فى الاختبار المعد لذلك.

﴿ الإطار النظرى ﴾

مدارس تحفيظ القرآن الكريم :

هى مرحلة تعليمية تلتحق بها التلميذات من سن ست إلى أكثر.

من أهم أهدافها العامة :

- تربية الناشئة تربية إسلامية تهدف إلى رعاية نموها نموا متكاملا فى ضوء العقيدة الاسلامية وتعهد تنشئتها ومساعدتها على تكوين شخصيتها.
- تزويد الناشئة بما تحتاج اليه من العلوم والآداب والفنون والتدريبات العملية.
- بالنسبة للمناهج والمقررات الدراسية فى المرحلة المتوسطة فهى تسير على النحو التالى:

تدرس الطالبة فى مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة نفس المقررات فى المدارس المتوسطة العادية مع حذف بسيط لبعض الدروس من بعض المواد الدراسية. مع دراسة مكثفة فى منهج القرآن الكريم حيث يتم حفظ خمسة عشر جزءا فى نهاية هذه المرحلة، ثم دراسة المقرر من علم التجويد.

- الأنشطة اللامنهجية:

تقوم الطالبات علاوة على ما هو مقرر عليهن من الدروس النظامية بنشاط مدرسى يتناول مطالعة الكتب المفيدة وممارسة الهوايات النافعة والأشغال اليدوية والندوات والمحاضرات، وتعتبر مدارس تحفيظ القرآن الكريم مركز اشعاع إسلامى وثقافى ومصدر توجيه إسلامى للبيئة التى أنشئت فيها.

- تشمل الخطة الدراسية للمرحلة المتوسطة المواد التالية:

المواد الدينية بفروعها المختلفة، اللغة العربية بفروعها المختلفة، العلوم ، جغرافيا، تاريخ. بالنسبة لمادة القواعد فى مدارس تحفيظ القرآن الكريم فتعطى بمعدل (٢) حصة فى الأسبوع فى السنة الأولى المتوسطة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم

بالنسبة للمتوسطة العادية فتدرس مادة (القواعد) بمعدل (٢) حصة فى الأسبوع للسنة الأولى المتوسطة (الرئاسة العامة، ٥-٢٢)

مزايا مدارس تحفيظ القرآن الكريم :

١- إذا أكملت الطالبة دراستها فى ثانوية تحفيظ القرآن الكريم فإنها تحظى بمراجعة القرآن الكريم كاملا وتثبيت حفظه مع تعلم القراءة على الحروف السبعة والاستزادة من علوم القرآن الكريم والسنة المطهرة وغيرها من العلوم الأدبية.

٢- تقبل خريجات ثانوية تحفيظ القرآن الكريم فى كليات التربية للبنات وفى الجامعات وفى الأقسام الأدبية فقط.

٣- تهيأ الفرصة للطالبة بعد حصولها على الكفاءة المتوسطة وحفظها للقرآن الكريم كاملا أن تلتحق بأى ثانوية عامة لتواصل دراستها وفق ميولها.

٤- يصرف لكل طالبة فى مدارس تحفيظ القرآن الكريم مكافأة شهرية.

٥- تعامل الطالبات غير السعوديات معاملة الطالبات السعوديات فى استحقاق المكافأة الشهرية (الرئاسة العامة، ١٩٧١م: ٥-٢٢).

من أهداف مادة القواعد:

١- تنمية قدرات الطالبات على ضبط إعراب الكلمات فى التحدث والكتابة والقراءة بحيث يتم ذلك بلغة سليمة فى سهولة ويسر.

٢- تمكين الطالبات من معرفة ما تؤديه العوامل اللفظية والمعنوية فى أواخر الكلمة وهذا مما يساعد الطالبات على فهم الكلام فهما جيدا وسريعا.

٣- توسيع مدارك الطالبات اللغوية وتدريبهن على كيفية الاشتقاق.

٤- تنمية قدرات الطالبات على تمييز الخطأ فيما يستمعن اليه ويقرأنه ومعرفة أسباب ذلك ليتجنبنه (الرئاسة ، ١٩٧١م: ٥٤).

خصائص الطلاب فى المرحلة المتوسطة:

من أهم خصائص الطلاب فى المرحلة المتوسطة والتى لها علاقة بالدراسة الحالية النمو العقلى حيث شرحها (مجاور، الديب، ١٩٧٣م: ٢٣٦) فى الآتى:

١- النمو العقلى السريع وقدرة الطفل على الانتقال من المحسوسات إلى المجردات والمعنويات. وقدرته كذلك على التجريد والتعميم والتمييز تبدو واضحة وتزداد باطراد وبسرعة. وإدراك العلاقة المختلفة يظهر بصورة أقوى من ذى قبل.

٢- زيادة الانتباه وامتداده واتساعه. وهذا يعنى أن بالامكان أن يشتمل المنهج على نشاط ومعارف تحتاج إلى تركيز أوسع دائرة.

٣- أن قدرته على التفكير واستنتاج العلاقات تبدو واضحة فهو يفكر فى المشكلة ويستنتج أسبابا ويحاول أن يجد علاقات بين الأسباب والنتائج وبين الشئ ونقيضه ولا يسير على أسلوب المحاولة والخطأ إلا إذا كانت المعرفة أو النشاط فوق مستواه بصورة معجزة. إن كان لابد أن يتضمن المنهج مواقف تتحدى تفكير المتعلم دون إرهاق أو تعجيز.

٤- أن تذكره لم يعد قائما على الترداد والاستظهار وانما يقوم على الفهم والادراك. فهو يربط بين ما يتعلمه ليتذكره بالفهم.

٥-أن الطالب فى هذه الفترة لديه فهم جديد لذاته وفهم جديد لعلاقاته مع الأصدقاء ومع الكبار، بل ومع الوالدين والاخوة.

٦-إن طالب هذه الفترة نظرا لما يطرأ عليه من تغييرات ، قلق مضطرب غير مطمئن يعيش فى فترة من عدم الاطمئنان والصراع والتوتر.

وإذا نظرنا إلى واقع الطالبات فى مدارس تحفيظ القرآن الكريم فإن ما جاء فى الفقرة الأخيرة يكاد لاينطبق عليهن حيث لوحظ أثناء تطبيق الامتحان من قبل الباحثة أن الطالبات تبدو عليهن السكينة والشعور بالأمن والانتظام وتحمل المسئولية والانضباط التام، واحترام الآخرين حتى من خارج المدرسة.

فضل القرآن الكريم :

القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى أوحى به إلى النبى ﷺ ليكون هداية وعقيدة وعبادة وتشريعا ومنهاجا للانسانية كافة فى كل زمان ومكان.

"والقرآن الكريم يهدى لأوضح السبل فى العقيدة وفى العبادات والمعاملات والفضائل والأخلاق ويبشر الذين آمنوا به وعملوا الصالحات أن لهم أجرا حسنا. أما المعرضون عنه والجاحدون له فلهم فى الآخرة عذاب أليم" (الأهوانى، ١١١٩).

وقد وردت الآيات الكثيرة فى وصف القرآن الكريم ومنها فى قوله تعالى:

﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ﴾

وقد وعد الله سبحانه وتعالى المسلمين بالأجر العظيم والسعادة فى الدنيا والآخرة حين تلاوته أكد ذلك الرسول ﷺ حيث يقول:

« خيركم من تعلم القرآن وعلمه »

كذلك وردت الأحاديث لتبين منزلة أهل القرآن الكريم فى الدنيا وفى القبر وعند البعث وبأن لهم الكرامة والسيادة فقد سمى رسول الله ﷺ حملة القرآن الكريم بأنهم " أهل الله وخاصته" (الألبانى، ١٤٠٨هـ: ٤٩٦). كما أن حفظ القرآن الكريم يعود على صاحبه بفوائد جمة فالقرآن الكريم كنز من الحسنات ودليل ذلك ما ورد عنه ﷺ.

« من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول
(ألم) حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف »

(الألبانى، ١٤٠٨هـ: ١١٠٣-١١٠٤)

أما فى الآخرة فلا يعود الأجر للقارئ وحده بل له ولوالديه لقوله ﷺ :

« يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل فى دار الدنيا
فإن منزلتك عند آخر أية تقرؤها »

(الألبانى : ١٣٤٩)

" ولقد كرم الله اللغة العربية بكونها لغة القرآن الكريم لذا فهى جديرة بأن يكون تعلمها من فروض الدين الاسلامى حيث تتمثل عقيدة المسلم فى الإسلام الذى يستمد أسسه من القرآن الكريم واللغة العربية لسان هذه العقيدة وبيانها (السويدى، ١٩٩٢م: ٢٧).

إن المواد الدينية ويأتى فى مقدمتها مادة القرآن الكريم تشارك بل ربما كانت هى العامل الأول فى اللغة العربية فى تنمية مهارة القراءة والكتابة وتقويم اللسان وبناء الثروة اللغوية عند التلميذ لاسيما وأن القرآن الكريم نزل بأرقى تعبير بلغة العرب يقول الله تعالى:

﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربى مبين ﴾

(الشعراء : ١٩٣-١٩٥)

وقوله تعالى :

﴿ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ﴾

(يوسف : ٢)

ويظهر ذلك بوضوح فى طلاقة الحديث وفصاحته وحضور الذهن عند حافظ القرآن الكريم (حمد ابن إبراهيم)

كذلك فإن للقرآن الكريم ميزة أخرى حيث يساعد التلاميذ على سرعة فك الحرف والتعامل مع الكلمة قبل زملائهم فى التعليم العام بفصل دراسى كامل (حمد بن ابراهيم: ١٢٧).

آداب التلاوة :

أوردت (غرابة، ١٩٩٢م) آدابا لتلاوة القرآن الكريم نذكر منها:

أ - آداب قلبية :

١- أن يقصد بها رضى الله وثوابه.

٢- استحضار عظمة منزل القرآن الكريم فى القلب والتنبه إلى أن ما يقرأ ليس من كلام البشر.

٣- تعظيم كلام الله فإن المعظم لكلام الله يستبشر به ويأنس له ولا يغفل عنه.

٤- محاولة استيعاب المعانى لأنها أوامر رب العالمين التى يجب أن ينشط العبد إلى تنفيذها بعد فهمها وتدبرها.

٥- أن يتفاعل القارئ مع كل آية بما يليق بها فيتأمل فى معانى أسماء الله وصفاته ويتأمل فى أفعاله ليستدل من عظمة العقل على عظمة الفاعل ويتأسى بأحوال الأنبياء.

٦- أن يستشعر القارئ بأن كل خطاب فى القرآن الكريم موجه اليه شخصيا فعليه أن يقرأ باعتباره خطابا أو كتابا موجها اليه من مولاه يأمره فيه وينهاه.

٧- التفاعل مع كل آية ومع كل موقف.

٨- أن يتحاشى موانع الفهم قبل أن يصرف همه كله إلى اتقان تجويد الحروف وأيضا قبل اعتقاد حصر معانى آيات القرآن فيما تلقنه من تفسير.

٩- أن يتبرأ من حوله وقوته إذ لا حول ولا قوة إلا با لله العلى العظيم ويتحاشى النظر إلى نفسه بعين الرضا والتزكية.

ب- الآداب الظاهرية

١- الطهارة الكاملة فى الثوب والبدن والمكان واستعمال الطيب.

٢- استقبال القبلة.

٣- الاستعاذة من الشيطان الرجيم وقراءة البسملة.

٤- التفخيم عند التفخيم.

٥- الإمساك عند القراءة عند التثاؤب

٦- عدم قطع التلاوة بالحديث مع الناس.

٧- الوقوف على آية الوعيد ويستعيذ با لله والوقوف على آية الرحمة ويسأل ا لله من فضله

٨- الخشوع والبكاء عند القراءة . قال تعالى:

﴿ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للإذقان سجدا يبكون ويزيدهم خشوعا﴾ (الاسراء : ١٠٨-١٠٩)

وإذا مر القارئ بأحد قطع القراءة وسلم ثم عاد اليها. كما يقطعها وجوبا لرد السلام ولحمد ا لله بعد العطاس ولتشميت عاطس ويقطعها ندبا لاجابة المؤذن.

وللقارئ إذا انتهت قراءته أن يقول مؤمنا:" صدق ا لله العظيم، وبلغ رسوله الكريم، ونحن على ذلك من الشاهدين .. اللهم اجعلنا من شهداء الحق القائمين بالقسط" (غرابة، ١٩٩٢م: ٢١-٢٣) ثم يدعو ما شاء.

ثم تضيف (غرابة، ١٩٩٢م: ٢٣-٢٤) بقولها "والتلاوة إما جهرية: ومسألة التجويد فيها واضحة. وإما سرية وهذا ينبغى أن تكون مسموعة للقارئ أو من كان قريبا منه.

وأما النظر إلى الكتاب بالعينين دون تحريك لأدوات التصويت والنطق وإخراج كل حرف من مخرجه مع مراعاة صفاته فليس بقراءة ولا تلاوة وربما جاز أن يطلق عليه وصف "اطلاع" أما قراءة أو تلاوة.. فلا.

إجراءات الدراسة:

١ - العينة :

نظرا لأنه لاتوجد فى مدينة جدة سوى مدرسة واحدة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم - المدرسة الأولى لتحفيظ القرآن الكريم - فقد اختارت الباحثة مجتمع البحث كله وعددهن (٦٠) طالبة[١] كذلك تم اختيار (٦٠) طالبة عشوائيا من المتوسطة الأولى (عادى) وذلك لأن المتوسطة الأولى تعليم عادى تقع بجوار المدرسة الأولى لتحفيظ القرآن الكريم وفى نفس الحى (حى الرويس بمدينة جدة).

٢- أدوات البحث:

أ - الهدف من الأداة : كان الهدف من اختبار القواعد هو التعرف على تأثير حفظ القرآن الكريم على تحصيل الطالبات المدرسة الأولى لتحفيظ القرآن الكريم والمدرسة الأولى المتوسطة تعليم عادى فى مادة القواعد.

ب - وصف الأداة [٢]: تكونت أداة الدراسة من اختبار فى مادة (القواعد) قامت الباحثة بإعداده وهو مكون من سؤالين شمل مقررات المقرر للفصل الدراسى الثانى ١٤١٥هـ:

السؤال الأول : تكون من (١٣) فقرة أما السؤال الثانى فقد تكون من ثمانى فقرات.

٣ - صدق الاختبار :

عرضت الباحثة الاختبار فى مادة القواعد على خمسة من المتخصصين[٣] فى تدريس مادة اللغة العربية وكذلك المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس اللغة العربية من كلية التربية للبنات، والتوجيه التربوى وبعض المدارس الثانوية.

فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون أدخلت الباحثة التعديلات على صياغة العبارات وترتيبها.

٤- ثبات الاختبار:

طبق الاختبار فى صورته الأولى على عينة (٤٠) طالبة من الطالبات فى الصف الأول المتوسط لمادة القواعد، وجاء على النحو التالى:

---

(١) استبعدت (٤٠ طالبة) بعد تطبيق أداة البحث عليهن - عينة استطلاعية- عند القيام بعملية التقنين. اجراء عملية الصدق والثبات.

(٢) ملحق رقم (١)

(٣) د. خديجة الصياد، د. أمانى حلوانى، المحاضر وفاء عشيش ، موجهة نبيلة حسين صابر، معلمة شهايا أبو زنادة. ث/٥

حسبت النتائج عن طريق التجزئة النصفية (فؤاد البهى السيد)

وكان معامل الارتباط ر = ٠,٥٢٢٣ ومعامل الثبات ث: ٦٨,٧٢ وهذا يعتبر ثباتا مناسبا وبهذا يمكن استخدام الاختبار٠

نتائج الدراسة :

الفرض : جاء فرض الدراسة على النحو التالى:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الدراسة بنهاية الصف الأول المتوسط بين تحصيل الطالبات المتخرجات من مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمتوسطة العادية فى مادة قواعد اللغة العربية ٠

وللتحقق من الفرض السابق طبق الاختبار المعد من قبل الباحثة على طالبات المدرسة الأولى لتحفيظ القرآن الكريم والمدرسة المتوسطة الأولى ممثلة للمدارس العادية (حى الرويس) بمدينة جدة ثم حساب اختبار "ت" بواسطة الحاسب الآلى بسوهاج ببرنامج SPSS وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

نتائج تطبيق اختبار "ت" على أفراد العينة

(مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة / الأولى تعليم عادى)

العينة	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	ت	مستوى الدلالة
مدارس تحفيظ القرآن الكريم	٥٩	٢٠,٠٧٢	٤,٧٢٣	٨,٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
المدرسة المتوسطة الأولى	٦٩	١٢,٦٣٠٤	٥,٦١٠		

يستخلص من نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين تحصيل الطالبات فى المتوسطة الأولى تحفيظ القرآن الكريم والمتوسطة الأولى تعليم عادى أن هناك فروقاً معنوية فى مستوى الدراسات حيث إن المتوسط الحسابى لدرجات الطالبات فى السنة الأولى المتوسطة فى مدارس تحفيظ القرآن الكريم (٢٠,٠٧٢) يفوق المتوسط الحسابى لدرجة الطالبات فى المتوسطة الأولى تعليم عادى حيث بلغ (١٢,٦٣٠٤) لذا يمكن القول إن مستوى تحصيل مدسة تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة يتفوق على مستوى تحصيل الدراسات فى قواعد اللة العربية فى المدرسة المتوسطة الأولى تعليم عادى حيث إن قيمة (ت) (٨,٠٤) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)٠

ومن وجهة نظر الباحثة هذا يرجع إلى:

١- أن دراسة القرآن الكريم عامة وتلاوته خاصة تعتبر ممارسة وتطبيقا عمليا لقواعد اللغة العربية بالاضافة إلى أن تدريس هذه القواعد يركز فى هذه الأيام على الممارسة وليس على حفظ القواعد، كما أن القرآن الكريم شمل كل القواعد النحوية تقريبا٠

٢- زيادة عدد الساعات لمادة (القرآن الكريم) فى المرحلة المتوسطة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم فى المقررات الدراسية.

٣- طريقة تدريس فروع اللغة العربية وربطها الدائم بقراءة القرآن الكريم وعلم التجويد وهذا يتفق مع دراسة روبرت (Robert 1985) ودراسة (عقيلان، ١٩٩١م) و دراسة (المغانى، ١٩٩١) ثم دراسة (باركندى، ١٤١١هـ).

التوصيات :

بناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصى الباحثة بما يلى:

١- زيادة عدد الساعات الخاصة بمادة القرآن الكريم فى المدارس المتوسطة العادية.

٢- الاهتمام بربط مادة اللغة العربية (خاصة مادة القواعد) بالقرآن الكريم وعلم التجويد.

٣- التوسع فى فتح مدارس تحفيظ القرآن الكريم فى جميع مراحلها حتى تستوعب عددا أكبر من الطالبات.

٤- توعية أولياء الأمور بأهمية إلحاق الأطفال بهذا النوع من المدارس.

المقترحات:

بناء على النتائج والتوصيات التى توصلت اليها الباحثة تقترح ما يلى:

١- إعادة موضوع الدراسة على عينة أكبر حجما ولكن على جميع طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم فى المنطقة الغربية.

٢- مقارنة بين تحصيل طالبات الصف الأول ثانوى المتخرجات من المدارس الثانوية لتحفيظ القرآن الكريم وتحصيل أقرانهم المتخرجات من المدارس الثانوية العادية.

٣- إجراء دراسة مقارنة لجميع المواد فى مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية المتوسطة.

ملخص البحث

المقدمة

إن ديننا الاسلامى الحنيف اهتم اهتماما بالغا بالتربية والتعليم منذ تلك اللحظة التى نزل فيها الوحى على الرسول ﷺ فى غار حراء بقوله تعالى:

﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم ﴾

(العلق : ١-٥)

وتدريس مادة القرآن الكريم عنصر أساسى فى العملية التعليمية فى جميع المراحل التعليمية فى المملكة العربية السعودية خاصة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، فلاشك أن لدراسة الناشئ للقرآن الكريم آثاراً إيجابية تعينه فى حياته العملية فضلا عما يناله من الأجر والثواب العظيم وما تتغذى به روحه من الإيمان.

إن إصلاح مخرجات التعليم مرتبطة إلى حد كبير بإصلاح مدخلاته ومن أهم هذه المدخلات بل أهمها على الإطلاق هو منهج القرآن الكريم. أكد ذلك العديد من الدراسات التى أجريت داخل المملكة وخارجها.

أهداف البحث :

كان الهدف من الدراسة الحالية هو التعرف على الفروق فى التحصيل الدراسى بنهاية الصف الأول المتوسط بين الطالبات المتخرجات من مدارس تحفيظ القرآن الكريم وخريجات المدارس العادية فى مادة القواعد فى اللغة العربية.

فروض الدراسة :

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل الدراسى بنهاية الصف الأول المتوسط بين تحصيل الطالبات المتخرجات من مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمتوسطة العادية.

للتحقق من الفرض السابق طبق الاختبار المعد من قبل الباحثة على طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدرسة المتوسطة الأولى (٦٠) طالبة من كل مدرسة على اعتبار أن المدرستين تقعان فى حى واحد هو حى الرويس بمدينة جدة، تم حساب اختبار (ت) بواسطة الحاسب الآلى ببرنامج احصائى يسمى SPSS وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى:

العينة	عدد الطالبات	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	ت	مستوى الدلالة
مدارس تحفيظ القرآن الكريم	٥٩	٢٠,٠٧٢	٤,٧٢٣	٨,٠٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
المدرسة المتوسطة الأولى	٦٩	١٢,٦٣٠٤	٥,٦١٠		

يستخلص من نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين تحصيل الطالبات فى المتوسطة الأولى تحفيظ القرآن الكريم والمتوسطة الأولى تعليم عادى أن هناك فروقاً معنوية فى مستوى الدراسات حيث إن المتوسط الحسابى لدرجات الطالبات فى السنة الأولى المتوسطة فى مداس تحفيظ القرآن الكريم (٢٠,٠٧٢) يفوق المتوسط الحسابى لدرجة الطالبات فى المتوسطة الأولى تعليم عادى حيث بلغ (١٢,٦٣٠٤) لذا يمكن القول إن مستوى تحصيل مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة فى مادة قواعد اللغة العربية يتفوق على مستوى تحصيل الدراسات فى المدرسة المتوسطة الأولى تعليم عادى حيث إن قيمة (ت) (٨,٠٤) وهى دالة عند مستوى (٠,٠١)٠

التوصيات:

بناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بالآتى:

١- زيادة عدد الساعات الخاصة بمادة القرآن الكريم فى المدارس المتوسطة العادية٠

٢- الاهتمام بربط مادة اللغة العربية (خاصة مادة القواعد) بالقرآن الكريم٠

٣- التوسع فى فتح مدارس تحفيظ القرآن الكريم فى جميع مراحلها حتى تستوعب عددا أكبر من الطالبات٠

المقترحات:

كان من أهم المقترحات ما يلى:

١- إعادة موضوع الدراسة على عينة أكبر حجما بحيث تشمل طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم فى المنطقة الغربية٠

المراجع

أولا : المراجع العربية :

١- المزروعى، حفيظ محمد حافظ : ١٩٩٠م. "مقارنة التحصيل الدراسى لتلميذات الصف الأول المتوسط المتخرجين من مدارس تحفيظ القرآن الكريم وأقرانهم المتخرجين من المدارس الابتدائى". التربية المعاصرة. (العدد: الثانى عشر) ص ص :١-٢٣.

٢- الأهوانى، أحمد فؤاد. التربية الإسلامية. القاهرة: دار المعارف: ١١١٩.

٣- الألبانى، محمد ناصر الدين: ١٤٠٨هـ. صحيح الجامع الصغير وزيادته. بيروت: المكتب الاسلامى.

٤- السويد، وضحى على: ١٩٩٢م. "العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائى بدولة قطر". التربية المعاصرة. (العدد: الثانى والعشرون السنة التاسعة). ص ص: ١٢٣-١٣٩.

٥- الصليفح، أحمد إبراهيم: ١٤١١هـ. "دور القرآن الكريم فى تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" جامعة الملك سعود الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. اللقاء السنوى الثالث التعليم الابتدائى ودوره فى تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ. ص ص: ١٢١-١٢٨.

٦- القاضى، نوال عبد المنعم: ١٩٨١م. التخلف الإملائى. جدة مطبوعات تهامة. ط١.

٧- الحازمى، عبد العزيز سليمان: ١٩٨٨م"العلاقة بين المناخ المدرسى ونتائج التحصيل الدراسى بالمدارس الثانوية بالمدينة المنورة" .رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز. ص ص: ٦٠-٦١.

٨- المغامى، سعيد فالح: ١٩٩١م. "دور القرآن الكريم فى تنمية مهارة القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية" جامعة الملك سعود. اللقاء السنوى الثالث للتعليم الابتدائى ودوره فى تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ.

١٠- ابن خلدون، عبد الرحمن: ١٩٧٨م. المقدمة. بيروت: دار الكتاب اللبنانى.

١١- جانو، عصام عزت: ١٩٨٨م. "كيف نجعل الامتحانات وسيلة فعالة لتحقيق أهداف ورفع مستوى التحصيل". رسالة الخليج العربى. (العدد: ٢٧.السنة التاسعة)

١٢- شحاته، حسن: ١٩٩١م. التربية الإسلامية أسسها ومناهجها فى الوطن العربى. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.

١٣- عبد ربه، نبيه زكريا: ١٤٠٣هـ. كيف نحيا بالقرآن. الدوحة: دار الحرمين للنشر.

١٤- عبيد، أحمد حسن: ١٩٨٠م. "قياس القدرة على القراءة الصامته بالمرحلة الأولى". رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: جامعة عين شمس.

١٥- عقيلان، محمد موسى: ١٩٩١م. "دراسة استطلاعية للعلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى بالمملكة العربية السعودية" جامعة الملك سعود اللقاء السنوى الثالث. التعليم الابتدائى ودوره فى تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ.

١٦- غرابة، راوية حمدى: ١٩٩٢م. منهاج التلاوة. الطبعة الأول. جدة: دار العلم للطباعة.

١٧- مجاور، محمد صلاح الدين وآخر: ١٩٧٧م. المنهج المدرسى أسسه وتطبيقاته التربوية. دار النشر: بدون.

١٨- مختار، على حسن: ١٩٨٩م. "التحصيل الدراسى للتلاميذ فى مدارس ذات بيئات متباينة النوعية" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. (العدد الخامس) ص ص: ٩٩-١١٥.

١٩- ياركندى، هانم حامد: ١٩٩١م. "الفرق فى مهارات القراءة والإملاء والحساب بين طالبات تحفيظ القرآن الكريم والمدارس العادية فى الصف الرابع الابتدائى فى المملكة العربية السعودية". جامعة الملك سعود. اللقاء السنوى الثالث للتعليم الابتدائى ودوره فى تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ.

٢٠- الرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة/ مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الأولى بجدة. دعوة إلى جولة فى رحاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم بجدة. بدون تاريخ.

٢١- الرئاسة العامة لتعليم البنات بجدة: ١٤١٥هـ/ مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بجدة. تقرير خاص عن مدرسة تحفيظ القرآن الكريم خلال الفصل الدراسى الأول.

٢٢- الرئاسة العامة لتعليم البنات: ١٩٧١م. منهج المرحلة المتوسطة للبنات. الطبعة الأولى.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1-Suda Rsono. Farciscus X Avierius (1985) "A comparison of Academic Achevementin Indones it Npaivate and Puplic schools" Ed.d. Thesis, Florida state university.

2-Good, c.v, (197) Dictionary of Education 3 ed., New York, McGrow-Hill.

3-Jensen, Gary F. (1986) "Explaining Differences in Academic Beha-vio between public-school and catholic-school students: Aquantitative case study". Sociology of Education, v.59, N.L.P. 32-41.

4-William, J. Douglas., (1985) "Catholic-school Effects on Academic Achievement: Nw Evidence From Thehigh School and Be-Yond Follow- up study Sociology of Education" v.58, n2. p89-114.

5-Wheller, Robert. J. (1985) "Life Esteem" Quantitative and Quala-tive Differences. Abstract, Ed, 262322.

ملحق رقم (١)

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
المتوسطة

المادة : قواعد
الزمن : ساعة ونصف
الصف : الأول الاعدادى

إختبار الفصل الدراسى الثانى الدور الأول ١٤١٥هـ / ١٤١٦هـ

الرجاء الإجابة على نفس الورقة:

السؤال الأول :

١- ضعى مكان النقط فعلا من أفعال المقاربة

..... الشمس أن تشرق

٢- اجعلى الفاعل مبتدأ فى العبارة التالية وبينى ما حدث من تغيير .

لم ينجح المقصرون فى دروسهم .

العبارة : .....

التغيير الذى حدث : .....

٣- ادخلى على الجملة حرفا ناسخا مع ضبط اسمها وخبرها .

الجملة : العلم مفيد

.....

٤- ضعى مضارعا مناسبا فى المكان الخالى وبينى علامة إعرابه

الأمهات ..... أولادهن

علامة الإعراب .....

٥- عينى المفعول الأول والثانى وبينى اصل المفعولين

رأيت الصدق فضيلة

المفعول الأول ..... أصله .....

المفعول الثانى ..... أصله .....

٦- أجيبى عن المطلوب فيما يلى:

الطالبان مجتهدان الطالبان يجتهدان

ما الفرق بين الألف فى الكلمتين اللتين تحتهما خط

الألف فى مجتهدان .....

الألف فى يجتهدان .....

٧- ادخلى على الجملة الآتية فعلا ناسخا واضبطى الاسم بعدها:

الشوارع مضيئة

..... الشوارع مضيئة.

نوع الخبر .....

٨- ما نوع "أن" فى الجملتين التاليتين :

يجب أن تدرس جيدا نوع أن .....

إن تدرس تنجح نوع إن .....

٩- بينى فى العبارة التالية اسم لا النافية للجنس وخبرها وأثرها فيه

لا طالب حق مدفوع عن حقه

اسم لا النافية للجنس .....

خبرها .....

أثرها فى الاسم .....

أثرها فى الخبر .....

١٠- مثلى لما يأتى فى جملة مفيدة:

اسم ليت منصوب بالكسرة وخبره جملة اسمية.

.....

١١- اسم مكسور الهمزة مع بيان السبب؟

.....

١٢- مثلى فى جملة حرف يفيد حدوث الفعل فى المستقبل البعيد وآخر يفيد حدوث الفعل فى المستقبل القريب.

١- .....

٢- .....

١٣- مثلى فى جملة فعل مضارع معتل الآخر منصوب بحرف يفيد النفى والفاعل مثنى؟

.....

السؤال الثانى

اقرئى القطعة التالية قراءة جيدة ثم اجيبى عن المطلوب.

القطعة

شرف الله ليلة القدر فجعلها خيرا من ألف شهر فيها بدأ نزول القرآن منبع الهدى ونور البصائر وهى ليلة سلام وبركة وقد حث الرسول ﷺ على قيامها فى العشرة الأواخر من شهر رمضان وفيها يستجيب الله دعاء من دعاه مالم يدع بشر.

١٤- لماذا شرف الله ليلة القدر .....

يترقبها المسلمون .....

١٥- مالذى تفيده "قد" فى جملة (وقد حث الرسول ﷺ) فى العبارة السابقة

تفيد قد .....

١٦- استخرجى من القطعة :

فعلا مضارعا صحيح الآخر واعرابه؟

الفعل .....

الاعراب .....

١٧- أوجدى من العبارة السابقة :

فعلا مضارعا مجزوما وبينى علامة الجزم؟

الفعل .....

علامة الجزم .....

١٨- أعربى الكلمات الآتية:

الكلمة	إعرابها
شرف	.....
الله	.....
ليلة	.....

القدر .....

خيرا .....

١٩- خاطبى بالعبارة التالية المفردة المؤنثة، وجماعة الذكورة، والمثنى المذكر مرة لكل منهم.

« وإذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك »

المفردة المؤنثة : لإذا .....

جماعة الذكور: إذا .....

المثنى المذكر : إذا .....

٢٠- حددى موضع الخطأ فى الجملة التالية وصوبيه:

لم يصلى محمدا

الخطأ : ....

الصواب : .....

والله الموفق

ملحق رقم (٢)

درجات الطالبات لحساب ثبات الاختبار

مسلسل	الفردية	الزوجية	مسلسل	الفردية	الزوجية
١	٥,٥	١٠	٢١	٥,٥	٣,٥
٢	٩	٨	٢٢	٦	٥,٥
٣	٤,٥	٦	٢٣	٩	٩
٤	٦,٥	٧	٢٤	٦,٥	٦,٥
٥	٦	٤,٥	٢٥	٥,٥	٤
٦	٤	٦,٥	٢٦	٧	٤,٥
٧	٣	٤	٢٧	٤	٣,٥
٨	٨	٩	٢٨	٦	٤
٩	٦,٥	٩,٥	٢٩	٦	٦
١٠	٥	٥	٣٠	٧,٥	٧
١١	٧,٥	٨	٣١	٢,٥	٤,٥
١٢	٤	٦	٣٢	٧,٥	٦,٥
١٣	٥,٥	٧,٥	٣٣	٥,٥	٣
١٤	٦	٣	٣٤	٤,٥	٥
١٥	٤	٤,٥	٣٥	٦	٧
١٦	٥,٥	٥,٥	٣٦	٦	٥
١٧	٧	٤	٣٧	٥,٥	٥
١٨	٥	٣	٣٨	٦,٥	٦,٥
١٩	٦,٥	٥,٥	٣٩	٦,٥	٦,٥
٢٠	٤,٥	٤,٥			

ملحق رقم (٣) درجات تحصيل أفراد العينة (مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة) (المتوسطة العادية) فى مادة القواعد

م	الأسئلة الفردية										الأسئلة الزوجية									
	١	٣	٥	٧	٩	١١	١٣	١٥	١٧	١٩	المجموع	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤	١٦	١٨	٢٠	المجموع
١	١	١	٠,٥	١	٠,٥	٠	٠	٠	٠,٥	١	٥,٥	١	١	١	١	٠,٥	١	٠,٥	٢	١	١	١٠
٢	١	١	١	١	١	٠	١	١	١	١	٩	١	١	١	٠,٥	٠	١	٠,٥	١	١	١	٨
٣	١	٠	٠,٥	٠,٥	٠	٠	١	٠	١	٠,٥	٤,٥	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٦
٤	١	١	١	١	٠,٥	٠	٠	٠	١	١	٦,٥	١	١	١	٠	٠	٠	١	١	١	١	٧
٥	١	١	٠,٥	٠	١	٠	٠	٠,٥	١	١	٦	١	٠,٥	٠,٥	٠	٠	٠	٠,٥	٠	١	١	٤,٥
٦	٠	١	٠,٥	٠,٥	١	٠	٠	٠	٠,٥	٠,٥	٤	٠,٥	١	٠	٠,٥	٠	٠,٥	١	١	١	١	٦,٥
٧	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٣	٠	٠,٥	٠	٠	٠	٠,٥	٠,٥	١	٠,٥	١	٤
٨	١	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	٨	١	١	٠,٥	١	١	١	٠,٥	١	١	١	٩
٩	١	١	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	١	١	١	٦,٥	١	١	١	٠,٥	١	١	١	١	١	١	٩,٥
١٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٥	٠,٥	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٠,٥	١	٥
١١	١	١	٠,٥	١	٠,٥	٠	٠,٥	١	١	١	٧,٥	٠,٥	١	٠,٥	١	٠	١	١	١	١	١	٨
١٢	٠	١	٠,٥	٠	٠,٥	٠	٠	١	٠	١	٤	١	٠,٥	٠,٥	٠	٠	١	٠,٥	١	١	٠,٥	٦
١٣	١	١	٠,٥	٠,٥	١	٠	٠	٠	٠,٥	١	٥,٥	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	٠,٥	٧,٥
١٤	١	١	٠,٥	١	٠,٥	٠	٠	٠	١	١	٦	٠	٠,٥	٠,٥	٠	٠	٠	٠,٥	٠	١	٠,٥	٣
١٥	٠	١	٠,٥	٠	٠,٥	٠	٠	٠,٥	٠,٥	١	٤	١	١	٠,٥	٠,٥	٠	٠,٥	٠	٠	١	٠,٥	٤,٥
١٦	١	١	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠,٥	٠	٠,٥	١	٥,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	٠,٥	١	١	١	٠,٥	٥,٥
١٧	١	١	١	٠,٥	٠,٥	٠	٠	١	١	١	٧	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	٠	٠	١	١	٠,٥	٤
١٨	٠	١	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	١	٠	١	٥	٠	٠,٥	٠	٠	٠	٠	٠,٥	٠,٥	١	٠,٥	٣
١٩	١	١	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	١	٠	١	١	٦,٥	٠	٠,٥	١	٠	٠	١	٠,٥	١	١	٠,٥	٥,٥
٢٠	١	٠	٠,٥	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٤,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠,٥	٠	١	٠,٥	١	٠	٠,٥	٤,٥

تابع ملحق رقم (٣) درجات تحصيل أفراد العينة (مدارس تحفيظ القرآن الكريم المتوسطة) (المتوسطة العادية) فى مادة القواعد

م	الأسئلة الفردية											الأسئلة الزوجية									
	١	٣	٥	٧	٩	١١	١٣	١٥	١٧	١٩	المجموع	٢	٤	٦	٨	١٠	١٢	١٤	١٦	١٨	٢٠	المجموع
٢١	١	١	١	١	٠,٥	٠	٠	٠	٠	١	٥,٥	٠,٥	١	٠	٠	٠	٠	٠,٥	٠	١	٠,٥	٣,٥
٢٢	١	١	٠,٥	٠	٠	٠	٠	١	٠,٥	١	٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	١	٠,٥	١	١	٠,٥	٥,٥
٢٣	١	١	١	٠,٥	١	١	١	١	١	٠,٥	٩	١	١	١	٠,٥	٠,٥	١	١	١	١	١	٩
٢٤	١	١	١	٠,٥	٠,٥	٠	١	٠	٠,٥	١	٦,٥	١	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	١	٠	١	١	١	٦,٥
٢٥	٠	٠	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	١	١	١	١	٥,٥	٠,٥	٠,٥	١	٠	٠	٠,٥	٠	٠	١	٠,٥	٤
٢٦	١	١	١	١	٠	٠	٠	١	١	١	٧	٠	٠,٥	١	٠	٠	١	٠,٥	١	٠,٥	٠	٤,٥
٢٧	١	١	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠,٥	٠	٠	٠	٤	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	١	٠,٥	٠	٠,٥	٠	٣,٥
٢٨	١	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٦	١	٠,٥	٠	٠	٠	٠	٠,٥	١	٠,٥	٠,٥	٤
٢٩	١	١	١	٠,٥	٠	٠	٠,٥	٠	١	١	٦	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	١	٠,٥	١	١	٠,٥	٦
٣٠	١	١	١	٠,٥	١	٠	١	٠	١	١	٧,٥	١	١	٠	٠	١	١	٠,٥	١	١	٠,٥	٧
٣١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٥	٢,٥	١	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠,٥	٤,٥
٣٢	١	١	١	١	٠,٥	٠	١	١	٠	١	٧,٥	٠,٥	١	٠,٥	٠,٥	١	١	٠,٥	٠	١	٠,٥	٦,٥
٣٣	١	١	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	١	٠	١	٥,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	٠	٠	٠,٥	٠	١	٠,٥	٣
٣٤	١	٠	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	١	١	٠	٤,٥	٠,٥	١	٠	٠	٠	١	٠,٥	١	١	٠	٥
٣٥	١	١	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٦	٠,٥	١	٠,٥	٠,٥	٠	١	١	١	١	٠,٥	٧
٣٦	١	١	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	٠	٠	١	١	٦	١	٠,٥	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٠,٥	٥
٣٧	١	٠	٠,٥	٠,٥	٠	١	١	٠	٠,٥	٠,٥	٥,٥	١	٠,٥	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠,٥	٥
٣٨	٠	١	٠	٠	١	٠	١	١	١	١	٦,٥	٠,٥	٠,٥	٠	١	٠	١	١	١	١	٠,٥	٦,٥
٣٩	١	١	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠	١	٠	١	١	٦,٥	١	٠,٥	١	٠	٠	١	١	٠	١	١	٦,٥